

31- التعليق على كتاب آداب العالم و المتعلم وأحكام الإفتاء -

للحافظ النووي

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه من مشايخنا ولجميع المسلمين. امين قال الشيخ النووي رحمه الله تعالى في كتابه ادب العالم والمتعلم. في باب ادب المتعلم - 00:00:00

قال رحمه الله ولا يستحي من قوله لم افهم لان استثناته يحصل له مصالح عاجلة واجلة من العاجلة حفظه المسألة وسلامته من كذب ونفاق باظهاره فهم ما لم يكن فهمه - 00:00:21

ومنها اعتقاد الشيخ اعتناءه ورغبته. وكمال عقله وورعه وملكه لنفسه. وعدم عدم نفاقه ومن الآجلة ثبوت الصواب في ثبوت الصواب في ثبوت الصواب في قلبه دائمًا واعتياده هذه الطريقة المرضية والأخلاق الرضية - 00:00:37

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله ومنها اعتقاد الشيخ اعتناءه ورغبته وكمال عقله اه وكمال عقله وورعه - 00:00:58

وملكه لنفسه وعدم نفاقه يعني ان التلميذ يعتقد هذه الاشياء في الشيخ حتى يقبل على الاخذ منه ويستفيد منه يعتقد ان شيخه يعتقدني له رغبة يعتقد ان شيخه فيه ورع وكمال عقل الى اخر ما جاء من هذه الصفات. نعم - 00:01:16

احسن الله اليك قال رحمه الله طبعاً الخليل من احمد رحمه الله منزلة الجهل بين الحياة والانفة وينبغي اذا سمع الشيخ يقول يقول مسألة او يحكى حكاية وهو يحفظها ان يصغي له اصقاء من لم يحفظها الا اذا علم من حال - 00:01:38

يشاره علمه بان المتعلم حافظها نعم يقول المؤلف رحمه الله وينبغي اذا سمع الشيخ يقول مسألة او يحكى حكاية وهو يحفظها ان يصفي اليها اصقاء من لا من لم يحفظها. الا اذا علم من - 00:01:55

شيخي ايشاره علمه بان المتعلم حافظها وهكذا ينبغي حتى في ما يحدثك به الناس من احاديث فاذا حدثك صاحبك بحدث وانت تعلمها واصفي اليه اصقاء من يجهل هذا الحديث - 00:02:15

ولا تقل اذا حدثك انا اعلم هذا. قد سمعتها وما اشبه ذلك من الاخلاق والاداب ان الانسان اذا حدث بحدث او حدثه صاحبه بحدث ان يصفي اليه اصقاء من لا يعلم هذا الحديث - 00:02:36

يكسر خاطر هذا المحدث وذا كان ذلك في احاديث الناس فما بالك بالمعلم فما بالك بمسائل العلم ايضاً فاذا قدر ان الشيخ ذكر مسألة ينبغي لك ان تظهر علمك بها - 00:02:53

بل المشروع ان تصفي اليها اصقاء من لم يحفظها كانك لاول مرة تسمعها. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وينبغي ان يكون حريصاً على التعلم مواظباً عليه في جميع اوقاته ليلاً ونهاراً حضراً وسفراً ولا - 00:03:13

من اوقاته شيئاً في غير العلم الا بقدر الضرورة كأكل ونوم قدرًا لابد منه ونحوهما كاستراحة يسيرة لازالة لازلة الملل وشبه ذلك من الضروريات. طيب يقول وينبغي ان يكون حريصاً على التعليم - 00:03:34

يعني ان يبذل جده وطاقته في نيل العلم واوقاته في نيل العلم مواظباً عليه في جميع اوقاته ليلاً ونهاراً حضراً وسفراً حتى في السفر وقد كان العلماء فيما سبق يعانون من - 00:03:52

في حال السفر من فقد الكتب بسبب صعوبة نقلها في وقتنا الحاضر ومع توافر هذه الوسائل والموقع الالكترونيه وتحميل الكتب
بامكان الانسان الا يتغير عليه شيء في حظره وفي سفره - [00:04:09](#)

هذه الاجهزه الجوال او الاجهزه الذكيه يمكن ان يحمل الانسان فيها مئات الكتب بل الاف الكتب من شتى الفنون وحينئذ لا يفقد شيئا
في حال سفره بل حتى ما قيده وكتبه يمكن ان يحفظه في هذه الاجهزه - [00:04:29](#)

يقول المولد رحمة الله ولا يذهب من اوقاته شيئا في غير العلم لان العلم كما سبق يحتاج الى تفرغ تام وانقطاع كامل
يقول الا بقدر الضرورة لأكل ونوم قدرا - [00:04:51](#)

لابد منه ونحوهما المهم ان طالب العلم عليه ان يشغل وقته في العلم وان يشتغل بالعلم والا يشتغل بامر اخر يكون معارضا للعلم او
مزاحما بالعلم لان من اراد نيل العلم حقيقة فعليه ان يتفرغ له تفرغا تاما - [00:05:09](#)

ولهذا قيل العلم كما سبق ان اعطيته بعض فاتك كله وان اعطيته كل ادركت بعضه والانسان يحرص على اه تحصيل العلم في جميع
اوقاته. ومتى علم الله تعالى منك حسن النية وسلامة الطوية - [00:05:35](#)

بمعنى انك مخلص في طلب العلم بارك الله لك فيه اوقاتك وتمكنت من ان تنجز في الاوقات القليلة اليسيرة ما لا ينجزه غيرك في
الازمنة الطويلة. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولا يذهب من اوقاته شيئا في في غير العلم الا بقدر الضرورة لأكل ونوم قدرا لابد
منه ونحوهما - [00:06:00](#)

استراحة يسيرة لازالة الملل وشبه ذلك من الضروريات. وليس بعاقل من امكنته درجة ورثة الانبياء ثم فوتها. ما معك كتاب
من ذهنك ما يتمكن من متابعة اللي معه كتاب. نعم - [00:06:27](#)

احسن الله اليك. قال رحمة الله وليس بعاقل من امكنته درجة ورثة الانبياء ثم فوتها قد قال صحيح ليس بعاقل من امكنته ان ينال
درجة الانبياء ولن ينال درجة الانبياء وانما ينال شيئا من درجة الانبياء - [00:06:56](#)

قال ثم فوتها ولهذا الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ فعلى قدر اجتهادك
على قدر جدك واجتهادك وتحصيلك تناول درجة الانبياء - [00:07:13](#)

وكلهم بحسبه. نعم احسن الله الي قال رحمة الله وقد قال الشافعي رحمة الله في رسالته حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في
الاستكثار من علمه والصبر على كل عالم دون طلبه. واحلاص النية لله تعالى في ادراك في رسالتها في كتابه الرسالة للامام الشافعي -
[00:07:36](#)

وهي معروفة مطبوعة مجلد رحمة الله واحلاص النية لله تعالى في ادراك علمه نصا واستنباطا. والرغبة الى الله تعالى في العون عليه
في صحيح مسلم عن يحيى بن ابي كثير رحمة الله قال لا يستطيع لا يستطيع العلم براحة الجسم. ذكره في اوائل مواقيت الصلاة -
[00:07:57](#)

قال الخطيب البغدادي اجود اوقات الحفظ الاسحار. ثم نصف النهار ثم الغداة. وحفظ الليل افع من حفظ النهار. ووقت الجوع افع
من نعم يقول وفي صحيح مسلم عن يحيى بن ابي كثير - [00:08:22](#)

قال لا يستطيع العلم براحة الجسم. اي لا ينال العلم براحة الجسم ذكره في اوائل مواقيت الصلاة. قال الخطيب البغدادي اجود اوقات
الحفظ الاسحار ثم نصف النهار ثم الغداة وحفظ الليل افع من حفظ النهار الى اخره. ومسألة الحفظ - [00:08:39](#)

تختلف باختلاف الناس واهم امر فيما يتعلق بالحفظ ان الانسان حينما يريد الحفظ ان يكون خالي الذهن غير مشوش لان الانسان اذا
كان وفكره مشوشا مشغولا فانه لا يستطيع الحفظ - [00:09:04](#)

ولو حفظ لما استقر ما حفظه في قلبه من اعظم الامور المعينة على الحفظ بعد الاستعانت بالله عز وجل هي ازالة الشواغل التي تشغله
قلب الانسان وقد ذكر بعضهم ان - [00:09:26](#)

آآ الحفظ في اخر النهار انه يحفظ في اخر النهار ويستذكر ما حفظه من الغد بعد الفجر يقول ولعل للنوم لعل للنوم تأثيرا في ثبوت
المحفوظات وهذه المسألة لا تستطيع ان تجعل فيها ضابطا معينا كل انسان - [00:09:47](#)

يرجع فيه كل انسان يرجع الى حسب ظروفه وحسب اوقاته لكن نرجع ونقول اهم امر هو التفرغ والبعد عن الشواغل والانسان اذا عود نفسه الحفظ عود نفسه حفظ واعتاد ذاكرته الحفظ سهل عليه - [00:10:10](#)

واضرب لذلك مثلا في اوقات الامتحانات تجد ان الطالب اول مادة من اول يوم يجد الصعوبة في مراجعتها واستذكارها من الغد يكون اقل يعني مثلا لو كان الاقتباء في اليوم الاول عنده اختبار مذكرة مثلا - [00:10:34](#)

من مئتي صفحة قد يحتاج الى اربع ساعات خمس ساعات في مراجعتها وحفظ ما يحتاج الى حفظ في اليوم الثاني تقل المدة اليوم الثالث تقل المدة لو اتيت بعد اسبوعين واعطيته اختبار اول يوم هذه المادة - [00:10:54](#)

ربما لم يستفرق الا نصف ما استغرقه في الاول لان ذهنه تعود على الحفظ الذاكرة الانسان اذا عود ذاكرته على الحفظ واعتاد ذلك سهل عليه. نعم. والناس يختلفون وهذا فضل من الله عز وجل يعني مسألة الكون هذا يحفظ سريعا او هذا يحفظ بطينا او هذا يستقر وهذا لا يستقر - [00:11:11](#)

هذا يرجع الى عادة الناس وهو فضل من الله. والناس بهذا الباب على اربعة اقسام. منهم من يحفظ سريعا وينسى سريعا ومنهم من يحفظ بطينا وينسى بطينا ومنهم من يحفظ سريعا وينسى - [00:11:36](#)

بطينا ومنهم من يحفظ بطينا وينسى سريعا فالاقسام اربعة احسن الله اليك قال رحمة الله قال واجود اماكن الحفظ الغرف وكل موضع بعد عن الملهيات وقال وليس بمحمود الحفظ الملهيات - [00:11:50](#)

يقول ووقت الجوع انفع من وقت الشبع بان القلب مع الجوع يكون افرغ لان الانسان اذا شبع اصابته اصابه الكسل والملل والخور وارادة النوم فالانسان اذا اراد ان يحفظ عليه ان يكون حال حفظه - [00:12:12](#)

خالي البطن وليس معنى خالي البطن يكون جائع. لان الجوع ايضا يشغل ولكن لا يكن يعني وقت الشبع قال واجود اماكن حفظ الغرف وكل موضع بعد عن الملهيات ينبغي ان يكون المكان الذي يحفظ فيه لا يكون فيه ملهيات - [00:12:34](#)

الانسان يأتي الى حديقة غناة فيها اشجار وازهار ونحو ذلك قد تلهيه هذه الخضراء وهذه الاشجار والازهار عن حفظه. نعم هنا نقول او اجود اماكن الحفظ المساجد بيوت الله. وهذا امر مجريب - [00:12:55](#)

الذى يريد الحفظ اجود اماكن الحفظ المساجد لان المساجد في الغالب انها انها تخلو من الملهيات والمغريات. نعم. ثم ايضا لاحظ ان الملهيات والمغريات قد تكون اول وهلة فاذا اعتاد الانسان عليها - [00:13:14](#)

لم تكن ملهية مشكلة الانسان مثلا اذا دخل الانسان المسجد هذا لاول مرة تجده ينظر الى الفرش والى الساعات والى المكيفات ونحو ذلك لكن اذا كرر الدخول صارت هذه الامر - [00:13:34](#)

معتادة بالنسبة له. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله قال وليس بمحمود الحفظ بحضور النبات والخضراء والانهار. وقوارع الطرق. لانها تمنع غالبا خلو القلب وينبغي ان يصبر على جفوة شيخه وسوء خلقه - [00:13:51](#)

ولا يصده ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله. ويتأول ويتأول لافعاله التي ظاهرها الفساد. تأويله. ينبغي ان يصبر على شيخه وسوء خلقه. او تصرفه معه وقد يتعامل معه احيانا مثلا بجفوة - [00:14:11](#)

ما يظهر من سوء الخلق لامر عارض قد يكون هذا الشيخ مثلا عنده ما يشغل قلبه. اما من مرض لولده او وفاة قريب قد لا يعلم هذا الطالب بظروفه فيظهر ذلك على تصرفاته فليعذر - [00:14:28](#)

فليعذر ذلك ولا يلزمه ما يخرج منه من كلمات قد تكون فيها قسوة انه ان فيها كراهة له او او او يعني بوظا له بل الواجب ان يحمل ذلك على احسن المحامل - [00:14:48](#)

ولهذا قال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يعني في عامة الناس لا تظنن بكلمة خرجت من اخيك ظن سوء وانت تجد لها في الخير محملا يحمل كلام الناس على - [00:15:05](#)

احسن المحامي. نعم احسن الله لقاء رحمة الله اذا جفاه الشيخ ابتدأ هو بالاعتذار. واظهر ان الذنب له والعتب عليه. فذلك انفع له دينا ودنيا. وابقى لقلب شيخه لا مانع ان يأتي للشيخ اذا رأى منه جفاء ان يأتي اليه - [00:15:20](#)

ويقول يا شيخ ارى منك جفاء في المعاملة هل بدر مني شيء قد يكون هذا الشيخ بلغه الشایة من احد او بلغه خبر عن احد ان هذا الطالب فيه كذا وكذا - [00:15:39](#)

يحفوه بسبب ذلك. فعليه ان يحادث شيخه وان يتحدث معه ويقول مثلا ارى منك جفاء لم تكن تعاملني من قبل مثل هذه المعاملة هل بدر مني شيء؟ هل حصل مني خطأ - [00:15:57](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وقد قالوا من لم يصبر على ذل التعلم بقي عمره في عمایة الجھالة. ومن ومن صبر عليه الامر الى عز الآخرة والدنيا ومنه الاثر المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهم دلت طالبا فعززت مطلوبا - [00:16:11](#)

وهكذا كلما اذل الانسان نفسه الى ما يحبه الله ويرضاه ولذلك نقول نفسك ايها الانسان ان اذلتها فقد اعزتها وان اعزتها فقد اذلتها معنى هذا انك اذا اذلت نفسك في طاعة الله - [00:16:32](#)

ومرضاته فقد اعزتها. والله العزة ولرسوله وللمؤمنين وان اعزتها بان تركت نفسك تعمل ما تهوى وما تشتتى فقد وكذلك يقال هنا [00:16:54](#) زللت طالبا فعززت مطلوبا. فعلى الانسان ان يوطن نفسه وان يذل نفسه بكل ما يرضي الله عز وجل - [00:16:54](#)

ورسوله فإذا اذل نفسه فليبشر بالعز والرفة والسؤال احسن الله لقاء رحمه الله ومن ادبه الحلم والانابة وان تكون همته عالية فلا يرضى باليسيير مع امكان الكثير والا يسوف اشتغاله ولا يؤخر تحصيل فائدة وان قلت طيب ومن ادبه الحلم - [00:17:21](#)

والانابة ما معنى الحين؟ الحلم هو عدم المعاجلة بالعقوبة وهذا خلق ينبغي ان يتصرف به جميع الناس من من طلبة العلم ومن غيرهم [00:17:48](#) الحلم هو عدم المعاجلة بالعقوبة بمعنى انه اذا حصل من شخص ما يوجب العقوبة - [00:17:48](#)

فانك لا تعاجله بالعقوبة بل انتظر هذا معنى الحلم ولهذا قال ابن القيم رحمه الله في النونية بسم الله عز وجل قال وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه - [00:18:11](#)

وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه. والانابة يعني التأني وعدم العجلة وهذا من خلقان الحلم والانابة خلقان كريم ان ينبغي لكل انسان ان يتصرف بهما وضدهما الحلم - [00:18:28](#)

ان يعاجل بالعقوبة بمعنى انه اذا حصل من شخص انه اذا بدر خطأ من شخص بادر بعقوبته وكذلك ايضا العجلة ومن ثم قيل في مثل هذا قال بعضهم لا تتخذ - [00:18:51](#)

قرارا وانت فرح او فرحان وتتخذ؟ قال نعم يقول لا تتخذ قرارا وانت غضبان ولا تعد وانت فرحان لا تتخذ قرارا وانت غضبان ولا تعد [00:19:13](#) وانت فرحان مثال ذلك تجد مثلا ان هناك مدير من المدراء - [00:19:13](#)

حصل من موظف من موظفين خطأ اذا لو اتخذ قرارا حال غضبه ربما فصل هذا الموظف لكن لو تأني وانتظر على الاقل عشر دقائق [00:19:36](#) ربع ساعة اذا كان قراره مغايرا لما اراد ان - [00:19:36](#)

اتخذه وتجد ان نفسه تحدثه باختصار عليه من الراتب. افعل كذا وكذا. افضل لكن اذا لم يتعد بعقوبته يقول الحمد لله اني لم اتخذ القرار السابق كذلك ايضا لا تعد وانت فرحان. الانسان من نشوة الفرح ربما يعد وعودا قد لا يستطيع الوفاء بها. او يندم على - [00:19:53](#)

الوعد بها فيقول مثلا الشخص ابدا ان حصل كذا ان نجحت ساعطيك كذا وكذا يسر الله ونجح فجاء هذا الاخر اعطني والله كفيلة [00:20:19](#) هذى عشر الاف كثير او بغير كثير - [00:20:19](#)

او كذا كثير فيندم لذلك من من الحكم ما ذكر ان لا تتخذ قرارا وانت غضبان ومن اعظم القرارات التي تتخذ حال الغضب الطلاق [00:20:36](#) يتجرأ على الطلاق ولذلك جاءت حكمة الشرع بعدم وقوع الطلاق على الغضب اذا كان غضبا شديدا - [00:20:36](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال لاطلاق في اغلاق الانسان اذا كان مغلقا عليه [00:21:02](#) فان طلاقه لا يقع. نعم - [00:21:02](#)

الله اليك. قال وان تكون همته عالية ينبغي للطالب ان تكون له همة. يعني انت تطلب العلم لماذا؟ ما الذي تريده ان تصل اليه؟ هذا [00:21:16](#) معنى الهمة معنى الهمة العالية ما الذي تريده ان تصل اليه من طلبك للعلم - [00:21:16](#)

مطالب العلم يريد ان يصل او ان تكون همته اولا رضا الله عز وجل وان يرفع الجهل عن الناس بحيث يكون اماما حيث يقول اماما - [00:21:34](#)

ويدخل في قول الله عز وجل وجعلنا للمتقين اماما وجعلنا للمتقين اماما فيحرص على الهمة العالية ان تقول له همة والهمة والتطبع هي الغاية والمقصود الذي يقول من طلبه للعلم - [00:21:51](#)

ليس مجرد تطلب العلم تحضر حلقات العلم لنيل الاجر والثواب. هذا امر مطلوب. لكن ليست هي الهمة وهي الغاية. الغاية والهمة ان ترفع عن نفسك ثم ان تكون اماما المسلمين - [00:22:12](#)

وقدوة متبعا وقد سبق لنا في قول الله عز وجل وجعلنا للمتقين اماما. سبق لنا ان الامامة في الدين لها ثلاثة اوصاف العلم والتقوى العلم والتقوى والبلاغة والبيان تأمل فاما الاول وهو العلم - [00:22:27](#)

الجاهل لا يصلح ان يكون اماما لجهله ثانيا التقى فغير المتقى لا يكون اماما لانه ليس قدوة والثالث احسن نقول التأثير ان يكون مؤثرا بقوله وفعله فاما التأثير بالقول الفصاحة والبيان - [00:22:54](#)

البلاغة واما التأثير بالفعل ويكون بحسن الاستقامة سيكون بالاستقامة وسلامة المنهج هذه ثلاث اوصاف لا تنخرم الامامة. اذا الامامة في الدين انما تكون لمن اتصف باوصافهم ثلاثة العلم والتقوى والتأثير - [00:23:20](#)

العلم ضده الجهل الجاهل ليس قدوة ولا اماما والثاني التقى فغير المتقى كالفاشق ليس اماما ولا قدوة والثالث التأثير ان يكون مؤثرا في حاله ومقاله بقول بقوله وفعله اما القول فيحسن البلاغة - [00:23:47](#)

والبيان ان يرزقه الله عز وجل بلاغة وبيانا وايضا حاما الفعل فهو الاستقامة ان يكون مستقيما وفيما يتعلق بيدينه وفيما يتعلق بمنهجه وسلوكه. نعم رحمة الله فلا يرضى باليسيير مع امكان الكثير. والا يسوف في اشتغاله ولا يؤخر تحصيل فائدة وان قلت اذا تمكن منها - [00:24:11](#)

وان امن حصولها بعد ساعة لان للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصن غيرها نعم يقول فلا يرضى باليسيير ما امكن والا يسوف في اشتغاله. ولا يؤخر في تحصيل الفائدة. سوف افعل كذا سوف افعل كذا - [00:24:42](#)

لان التأخير كما قال الامام احمد التأخير له افات سواء كان هذا في العبادات وما على الانسان من عبادات مطالب بفعلها او قصائها او كان ذلك في غير العبادات التأخير له آفات - [00:24:59](#)

من الآفات اولا النسيان من الآفات تراكمها بان الاعمال اذا تراكمت لم يستطع الانسان ان يأتي بها الانسان مثلا الذي عليه من رمضان لو انه بادر بقضاء يوما في يوما برأت ذمته. لكن اذا تراكمت عليه الايام قد يصعب عليه ان يقضيها - [00:25:19](#)

فعلى الانسان ان يحرص على الا يؤخر الاعمال لان تأخيرها سبب اولا لنسيannya وثانيا سبب تراكمها وامر ثالث ان يزين لنفسه ويسوو لنفسه في المستقبل لهذا قال اذكر عبارة لابن المقفع يقول اذا تراكمت عليك الاعمال فلا تلتمس الروغان في دفعها - [00:25:50](#)

ان شاء الله افعل كذا يوم كذا سوف احسن كذا التسويف له افات ومن التسويف ان يسوف الانسان في توبته ورجوعه الى الله تجد ان بعض الناس ينغمض حال شبابه في المعاصي - [00:26:20](#)

والذنوب والتفريط في جنب الله ويقول اذا كبرت سوف اتوب من الذي يضمن لك ان تكبر اذا بلغ سني؟ اذا بلغت اربعين سنة تبت الى الله هل بينك وبين الله عهد ان تبلغ هذا السن - [00:26:37](#)

ولو تأمل هذا المتأمل لوجد اكتر الموتى والوفيات في وقتنا هم من الشباب اكتر منهم من الشيوخ ان يبادر وان يعجل في ادراك الخير. نعم الله لقاء رحمة الله عن الرابع رحمة الله قال لم ارى الشافعي اكلا بنهاه ولا نائما بليل. لاهتمامه بالتصنيف. طيب وليس معنى هذا لم اكن اكل بالنار - [00:26:54](#)

ويأكل لكن لا يشغل اوقاته بالأكل بعض الناس اذا قدم الطعام يجلس على المائدة ساعة كاملة يأكل من هذا ومن هذا. اضاعة وقت كذلك ولا نائما بالليل يعني انه لا يقضي الليل نوما - [00:27:26](#)

والا فان النوم امر لا بد منه رسولنا عليه الصلاة والسلام وامامنا وقدوتنا كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه هديه

وخير الهدى. نعم رحمة الله لا يحمل نفسه ما لا تطيق. مخافة الملل. وهذا يختلف باختلاف الناس - [00:27:43](#)

ولا يحمل نفسه ما لا يطيق مخافة الملل. سواء هذا في المحفوظات او في حضور الدروس او في غيرها المحفوظات تجد ان طالب العلم من شدة حماسه واقباله قد يلزم نفسه - [00:28:08](#)

اجزاء يومية قد لا يتمكن منها. وكل يوم احفظ خمس صفحات كل يوم احفظ خمسين حديثا اكلفو من الاعمال ما تطبيقون كذلك ايضا في حضور الدروس يحضر درسا بعد الفجر ودرسا في الظحي وبعد الظهر وبعد العصر وبعد المغرب - [00:28:26](#)

لا يكلف في كل نفس امورا قد لا يطيقها ومتى هذا والسلامة والملل ولذلك ينبغي طالب العلم اذا يعني حينما يشرع في طلب العلم قد يأتيه حماس واندفاع ينبغي ان يكبح هذا الجناح - [00:28:46](#)

طبعا يتعقل في اموره يقدر لنفسه من حضور الدروس ومن المحفوظات ومن المراجعة ما تطبيقه نفسه بان هذه قد تكون لها رد يعني قد تكون لها امور عكسية هذا الحماس ينقلب الى سامة - [00:29:07](#)

وملل ومن ثم يترك الدرس وهذا قد شاهدناه حتى عند شيخنا رحمة الله كان اذا قرر جرسا مثلا قد سنقرا في الفيت ابن مالك نجد ان المسجلات في اول يوم من الدرس ما تجد مكان تضع فيه - [00:29:26](#)

الكهرباء بعد يومين تخرف المسجلات اليوم منسحب واحد منسحب واحد ثم اخر في اذا وصل الى مثلا نائب الفاعل او المفاسيل واذا الطلبة ثلاثة ارباعهم قد انسحبوا اللي يريد العلم يحتاج صبر ومصايرة وايضا - [00:29:46](#)

مع الصبر والمصايرة الا يكلف الانسان نفسه الا طاقتها. لا يكلف الله نفسها الا ما اتاها والمؤلف يقول وهذا يختلف باختلاف الناس الناس يختلفون - [00:30:10](#)

الله عز وجل قد خلق الخلق وفاقت بينهم في افهامهم وفي ادراكم وفي حفظهم وفي جميع شؤونهم. نعم احسن الله اليك رحمة الله واذا جاء مجلس الشيخ فلم يجده انتظره ولا يفوت درسه الا ان يخاف كراهة الشيخ لذلك بان يعلم - [00:30:27](#)

من حاله الاقراء في وقت بعيته فلا يشق عليه بطلب القراءة في غيره طيب يقول واذا جاء مجلس الشيخ فلم يجده مجلس الشيخ بعد الفجر بعد المغرب ولم يجد الشيخ فانه ينتظر - [00:30:48](#)

ربما انه عرض له عارض ولا يفوت الشيخ ما جاء اذا ما في درس الا ان يخاف كراهة الشيخ بذلك بان يعلم من حاله الاقراء في وقت بعيته فلا يشق عليه. المهم اذا حضر المجلس - [00:31:03](#)

فخر الشيخ فليجلس ولينتظر وربما ان الشيخ حصل له عذر فتأخر احسن الله لقاء رحمة الله قال الخطيب واذا وجده نائما لا يستأذن عليه بل يصبر حتى يستيقظ او ينصرف. نعم. اذا وجده نائما ما يوقظه - [00:31:19](#)

يقول قم يلا قم للتعليم احسن الله اليك قال رحمة الله بل يصبر حتى يستيقظ او ينصرف. والاختيار الصبر. كما كان ابن عباس والسلف يفعلون. نعم وينبغي ان يغتنم التحصيل في وقت الفراغ والنشاط - [00:31:41](#)

الشباب وقوه البدن ونباهة الخاطر وقلة الشواغل قبل عوالم البطالة وارتفاع المنزلة نعم ينبغي كلمة التحصيل في وقت الفراغ فما دام عندك فراغ فاغتنم فهذا الفراغ قد يكون قد تفتقده غدا ويكون كله شغل. والنشاط قد يصاب الانسان بكسد - [00:32:00](#)

وحال الشباب عند قوه بدنية وقوه فكرية فيغتنم هذا ونباهة الخاطر وقلة الشواغل قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة وقد نعم فقط احسن الله اليك رحمة الله فقد روينا عن عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. نعم - [00:32:23](#)

ويروى تفقهوا قبل ان تسودوا تفقهوا قبل ان تسودوا يعني قبل ان يجعلكم الناس سادة. وقبل ان تسودوا يعني ان تكونوا بانفسكم اسيادا الانسان ما دام انه اه في زمن التحصيل والفراغ والنشاط والشباب عليه ان - [00:32:46](#)

يشتغل في العلم لانه اذا سود وصار له سيادة كثرت عليه الشواغل لان الناس يقبلون عليه فهذا يستفتي وهذا عنده مشكلة وهناك اعمال تناط من قبلولي الامر وغير ذلك. نعم - [00:33:06](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله وقال الشافعي رحمة الله تفقة قبل ان ترأس فاذا رأست فلا سبيل الى التفقة ويعتني بتصحيح درسه الذي يتحفظه تصحيحا متقدما على الشيخ ثم يحفظه حفظا محكما ثم بعد حفظه يكرره مرات - [00:33:25](#)

تصحيح ما اراد حفظ ما ي يريد حفظه امر مهم لانه اذا حفظ خطأ استمر هذا الانسان مثلاً كان عنده متن من المتن وحفظه وفيه اخطاء سقط فان هذا الذي حضره سوف يستقر. لكن يحرص - [00:33:45](#)

قبل ان يحفظ متن من المتن او لا ان يختار احسن النسخ واضح النسخ اذا امكن ان يقرأها على شيخ متقن بحيث انه يصحح له النطق والالفاظ ويكملونه ما فيها من نواقص فهذا اولى. نعم - [00:34:05](#)

ولا تقل اعدل فيما بعد. لا. الانسان اذا حفظ يعني يستقر الحفظ ما يستطيع اقول التصحح فيما بعد الا ما ندر. نعم احسن الله الي قال رحمة الله ثم يحفظه حفظاً محكماً ثم بعد حفظه يكرره مرات ليرسخ رسوحاً متأكداً. ثم يراعيه بحيث لا يزال - [00:34:24](#) جيدة ويبتداً درسه بالحمد لله الحمد لله لا بالحمد الحكاية احسن الله اليك. قال رحمة الله ويبتداً درس لو اراد الجر قال ويبتداً درسه بحمد الله احسن الله اليك قال رحمة الله سورة الكافرون - [00:34:45](#)

قرأت سورة الكافرون ورداً بدون الحكاية صورة الكافرين هذى على الحكاية الله لقاء رحمة الله ويبتداً درسه بالحمد لله والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم والدعاء والعلماء - [00:35:08](#)

مشايخه ووالديه وسائر المسلمين ويبكر بدرسه لحديث اللهم بارك لامي في بكورها وروي ايضاً بورك لامي في بكورها والفرق بين اللفظين ان بورك خبره وهذا انشاء اللهم بارك لامي في بكورها انشاء دعاء من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:35:28](#)

اما بورك لامي في بكورها فهو اخبار من الرسول عليه الصلاة والسلام احسن الله اليك رحمة الله ويداوم على تكرار محفوظاته ولا يحفظ ابتداء من الكتب استقلالاً. طيب يداوم على تكرار - [00:35:52](#)

المحفوظات تحتاج الى مراجعة الحفظ سهل يسير. الانسان صفحة كاملة يستطيع خلال نصف ساعة اذا قرأها ان يحفظها لكن هل يستقر هذا الذي حفظ او لا يستغل هذا هو الحفظ - [00:36:13](#)

بامكان كل انسان مثلاً يقرأ صفحة ثم يسمعها لمن؟ بجانبه لكن الكلام على استقرار هذا المحفوظ فهذا الذي سمع لك الان هذه الصفحة وحفظها في خلال نصف ساعة اطلب منه ان - [00:36:31](#)

يعيده على كما حفظه من الغد ان كان اعاد فهو قد حفظ الحفظ يحتاج الى تكرار المحفوظات ومن لم يستطع الحفظ لان الناس قد قد لا يصل الانسان لحفظ كبر سنه او لضعف حافظته فليدم - [00:36:45](#)

فليدم النظر، فليدم النظر في هذا الكتاب حتى ارسخ معانيه في قلبه وان لم يحفظه لفظاً ان لم يحفظه لفظاً لان الحفظ قد يكون حفظاً لفظياً بان يحفظ الانسان هذا الكتاب كما يحفظ القرآن والمصحف - [00:37:02](#)

وقد يكون حفظاً معنوياً بمعنى ان يحفظ ما فيه من مسائل ويستحضر ما فيه من مسائل وان لم يحفظه الافضل الانسان الذي لا يستطيع الحفظ اما لكبر سنه اواما لضعف حفظه فعليه ان يديم النظر في هذا الكتاب - [00:37:23](#)

يقرأ الكتاب ويكرر القراءة. بمعنى انه يستحضر يستحضر مثلاً كثيراً من مسائله. نعم احسن الله لقاء رحمة الله ولا يحفظ ابتداء من الكتب استقلالاً. بل يصحح على الشيخ كما ذكرنا. نعم. لان لا يحفظ ويستقر ما حفظ وهو على خطأ - [00:37:41](#)

رحمة الله فالاستقلال بذلك من اضر المفاسد والى هذا اشار الشافعي رحمة الله بقوله من تفقه من الكتب ضيع الاحكام ويلاحظ ايضاً اذا اراد ان يحفظ متن من المتن لا بد في هذا المتن الذي يحفظه من شروط ثلاثة - [00:38:03](#)

ليس كل متن في كل فن يحفظ اذا اراد ان يحفظ متننا في فن الحديث او الفقه او العقيدة او النحو او غيرها لا بد من ثلاثة شروط اولاً ان يكون هذا المتن محرراً - [00:38:25](#)

والتحrir هنا نوعان تحرير لفظي بمعنى ان الفاظ محررة وتحرير معنوي بمعنى ان مسائله في فنه وفي بابه محررة ثانياً معتمداً يقول هذا المتن معتمداً من قبل اهل الفن واصحاب المذهب - [00:38:47](#)

ثالثاً مخدوماً بالشروح والحواشي مختوماً بالشروح والحواشي والتعليقات هذه ثلاثة شروط لمن اراد للمتن الذي يراد حفظه اولاً ان يكون محرراً محرراً من جهة الفاظ لا يكون فيه الفاظ ركاكتة - [00:39:11](#)

ومحرراً من جهة مسائله فلو اراد ان يحفظ متن في مذهب الامام احمد لكن جل ما في هذا الكتاب مخالف للمذهب هل هذا محرر

ليس محظماً لو أراد أن يحفظ متننا في النحو - 00:39:34

وحل ما في هذه هذا الكتاب أو هذه القصيدة التي يريد حفظها مخالف للمشهور عند النحويين هذا لا يستقيم ثانياً معتدماً معتمدة سواء اعتمدته أهل الفن أو أهل المذهب فكم من متن صنف في بابه وفي فنه ولكن العلماء تركوه - 00:39:52

نأتي مثلاً إلى علم النحو ما أكثر المتون العلمية في لكن الذي اعتمدته العلماء وركزوا عليه للمبتدئ والمتوسط ومن فوقه يؤدوا الأصوات مثلاً بالنسبة للمبتدئين الأجرافية لمن فوقهم قطر النداء - 00:40:19

لمن ارتفع الفية بنى مالك في الفية لسيوطى ابن معطي لكنها ليست الفية ابن مالك تحريراً لا تحريراً لفظياً كذلك أيضاً في متون الفقه ما أكثر المتون الفقهية في مذهب الإمام أحمد - 00:40:43

لكن الذي اعتمدته المتأخرات يعني عليه أباً زاد المستقنع وأباً دليل الطالب مع أن زاد المستقنع خير من دليل الطالب. جليل الطالب نعم متن يتميز بالتحrir من حيث المذهب لأن ما فيه هو المذهب بسبب أنه اختصر المنهى - 00:41:07

وآكل ما فيه من مسائل هي المذهب لكن زاد المستقنع يفوقه في هذا الباب بكثرة المسائل لا يوجد مقارنة بين مسائل زاد المستقنع وسائل دليل شتى ما بين هذا وهذا - 00:41:30

ولذلك مثلاً في دليل الطالب ليس هناك لا تجد صفة الصلاة صفة الحج ومرتب أركان وشروط وواجبات ونحو ذلك هكذا لكن من حيث كثرة المسائل إذا دليل الطالب امتاز - 00:41:48

مزتين أولًا ما فيه من مسائل هي المذهب وسبب ذلك أنه اختصره من المنهى وثانياً حسن الترتيب من جهتي ذكر الشروط والarkan والواجبات لكن زاد المستقنع يتميز عليه بمزايا - 00:42:06

منها أولاً كثرة المسائل ومنها أيضاً كثرة الشروق والحواشي والتعليقات عليه. لا سيما عند المتأخرات إذا نقول معتمداً ثالثاً مخدوماً بالشرح والحواشي الشرط الثالث لماذا؟ لأجل أن الطالب إذا أراد أن يحفظ أو حال حفظه لو اشـكـ علىـ لـفـظـ أوـ مـسـأـلةـ 00:42:30 -

تمكـنـ منـ الرـجـوعـ إـلـىـ هـذـهـ الشـرـوحـ وـهـذـهـ الـحـوـاشـيـ بـفـهـمـهـاـ إـذـاـ لـدـيـنـاـ ثـلـاثـةـ شـرـوـطـ اوـصـافـ لـمـتـنـ الـمـرـادـ حـفـظـهـ.ـ ماـ هـيـ؟ـ اـولـاـ انـ يـكـونـ المـتـنـ مـحـرـرـاـ تـحـرـيرـاـ لـفـظـيـاـ وـتـحـرـيرـاـ عـلـمـيـاـ الـعـلـمـ نـقـصـدـ عـنـ اـهـلـ الـفـنـ - 00:43:02

ثانياً ان يـكـونـ مـعـتـمـداـ اـعـتـمـدـهـ اـهـلـ الـمـذـهـبـ اـهـلـ الـفـنـ وـالـثـالـثـ انـ يـكـونـ مـخـتـوـمـاـ بـالـشـرـعـ وـالـحـوـاشـيـ؟ـ لـاـ جـلـ اـلـاـ لـاـ جـلـ اـنـ يـحـظـرـ مـنـ هـذـهـ الشـرـحـ وـلـاـ جـلـ اـنـ يـسـتـعـيـنـ 00:43:30 -

في قراءة الشرح والحواشي على فهم هذا المتن وينبغي أن نلاحظ أيضاً أن كون الطالب يحفظ عن فهم خير له من أن يحفظ عن غير فهم بمعنى أنك إذا أردت أن تحفظ باب المياه مثلاً - 00:43:50

قبل أن تحفظ أقرأ الشرح شرح هذا المتن أو هذه قطعة من المتن حتى تفهمها لأنك الفهم يعنيك على أحسن الله إليك قال رحمة الله وليداًك بممحفظاته وليدم الفكر فيها ويعتني بما يحصل فيها من الفوائد - 00:44:07

وليرافق بعض حاضرين حلقة الشيخ في المذاكرة طيب يقول وليداًك بممحفظاته يعني يحرص على مراجعتها وليدم الفكر فيها يعني والنظر ويعتني بما يحصل فيها من الفوائد ويرافق بعد حضور الشيخ إلى آخره - 00:44:34

مراجعة المحفوظات على نوعين النوع الأول أن يراجع الإنسان محفوظاته مع بعض أصحابه واقرائه بحيث أنه يسمع على صاحبه وصاحبته يسمع عليه والثاني أن يراجع بنفسه والثانية الطريقة الأولى أن يراجع مع بعض أصحابه 00:44:51 -

ادوم من الثاني لأن الإنسان إذا سلكت الطريقة الثانية فربما يسوف إذا أراد أن يراجع المتن أو المحفوظات لو قرر مثل بعد الفجر لو وجد من نفسه كسلاً وخبراً إذا نؤجل الظهر. فالظاهر يؤجل العصر - 00:45:19

لكن إذا كان قد اتخذ موعداً مع أحد أصحابه حتى لو تكاسل نشطه أو يعني رفع همته صاحبه فيقول أعون على اعون لكن الطريقة الثانية لم يعنه همة أحسن. الطريقة الثانية يراجع من نفسه أحسن - 00:45:44

نتمكن من أن يراجع في أي وقت في أي وقت لكن الأول من جهة الدوام ومن جهة الانضباط أحسن يقول أه وليرافق بعض حاضرين

حلقة الشيخ في المذاكرة. نعم احسن الله اليكم. لكن اذا كان يخشى انه اذا رافقهم اضاعوا الوقت - [00:46:03](#)
بالقيل والقال والكلام الذي يخرج اذا اراد ان آآ يرافق احدا فليرافق شخصا عنده جاد جد واجتهاد احسن الله الي قال رحمه الله قال
الخطيب وافضل المذاكرة مذاكرة الليل. وكان جماعة من السلف يفعلون ذلك - [00:46:25](#)
وكان جماعة منهم يبدأون من العشاء فربما لم يقوموا حتى يسمعوا اذان الصبح ويشير الى هذا قول الامام احمد تذاكر ليلة احب الي
من احيائها لانهم رحمة الله كانوا يستغلون في النهار بتحصيل العلم - [00:46:47](#)
يحصلون العلم في النهار وفي الليل يستذكرون ويراجعون الله لقاء رحمة الله وينبغي ان تقف على ما ينبغي - [00:47:04](#)